

عبير الزهر الشذي
في
مولد النبي

صلى الله عليه وسلم
محمّد

تأليف العارف بالله الشيخ عبد الله هاشم غالب السروري
حفظه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ تَصْلِيَةٍ وَأَعْظَرَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ شَرَعُهُ بَاقٍ وَمُظْهَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ دِينُهُ الدِّينُ الْمَيْسَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
فِيمَا سَأَيْتِي وَفِيمَا قَدْ مَرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَدَّ الَّذِي فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِيمَا تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَدَّ الْمَعْرِفِ وَالْمُنْكَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَدَّ الْأُمُوثِ وَالْمُذَكَّرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَدَّ الْمُصَغَّرِ وَالْمُكَبَّرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الْمُسِيرَ وَالْمُخَيَّرَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ النَّجُومَ وَعَدَّ مَنْ بَرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
فِي كُلِّ رُوحٍ وَكُلِّ مَظْهَرٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا لَيْلُهُ الدَّيْجُورُ أَذْبَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا ضَوْءُ صُبْحِ النَّهَارِ أَسْفَرَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِلْءَ الطَّبَاقِ السَّبْعِ تُنْشَرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَعْلَاهَا تَصْلِيَةٍ وَأَذْكَرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ بِهِ تَنْوَرِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾

الفصل الأول

يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَا
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ

بِسْمِ ذَاتِ الْمُهَيْمِنِ ابْتِدَاءُ
نَظْمِ مَوْلِدِ مَنْ لَهُ الْإِصْطِفَاءُ
ثُمَّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ اقْتِدَاءُ

بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ نَظْمِي يُضَاءُ
إِذْ عَلَى الْحَمْدِ يَلْزَمُ الْحَمْدُ لِلْمَوْ
لَى عَلَى الْعَبْدِ الْحَامِدِ وَالْتِّنَاءُ
حَيْثُ لِلْحَمْدِ وَفَّقَ الْعَبْدُ مِنْهُ
إِذْ بِخِذْلَانِهِ لَهُ إِنْتِفَاءُ
لَيْسَ يُحْصِي الْوَرَى ثَنَاءً عَلَى مَنْ
مِنْهُ فَضْلاً إِجْجَادُهُمْ وَالْكِفَاءُ
كَانَ وَالْكَوْنُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ شَيْئاً
مَنْ بِهِ الْكَوْنُ كَانَ كَيْفَ يَشَاءُ

فَهُوَ لِلْكَوْنِ مَالِكٌ مِّنْ إِلَهِ
فِيهِ بِالْحَقِّ يُعْبَدُ لَا سِوَاءُ
مُطْلَقُ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ قَدِيمٌ
سَرْمَدِي لَا يَغْتَرِيهِ فَنَاءُ
لَا لِشَيْءٍ وَلَا كَشَيْءٍ وَلَا عَنْ
أَيِّ شَيْءٍ وَلَا تَلِيهِ الشَّيْءُ
وَاحِدُ الذَّاتِ كَوْنُهُ وَالصِّفَاتِ
وَالْفِعَالِ فَمَا لَهُ نُظْرَاءُ
لَيْسَ لِلْخَلْقِ أَذْنَى حَقٍّ عَلَيْهِ

إِنْ بُرْسِلِ أَوْ إِنْ هُمْ أَنْبِيَاءُ
فَوْقَ فَوْقٍ وَفَوْقَ تَحْتٍ وَقَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ مَنْ هُمْ وَرَاءُ
لَا بِفَرَضٍ عَلَيْهِ إِجْمَادُ خَلْقٍ
بَلْ بِفَضْلِ إِجْمَادِهِ وَالْعَطَاءِ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَا
دِي وَبَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
قَالَ قَدَمًا لِقَبْضَةٍ مِنْهُ كُوْنِي
مَجْلَى كَنْزِيَّةٍ لَهَا إِخْتِفَاءُ

فَاسْتَحَالَتْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ فِي الْحَا
لِ إِلَى ذَاتِ مَنْ بِهِ الْإِبْتِدَاءُ
مَظْهَرُ حُبِّ حَضْرَةِ الذَّاتِ مَحْبُورٍ
بِهَا طَلَسْتُمْ كُنْهَهَا وَالْبَهَاءُ
ثُمَّ اسْمَى الْمُهَيِّمِينَ تِلْكَمُ الذَّاتِ
تِ الْحَيِّبِ مُحَمَّدًا إِخْتَفَاءُ
ثُمَّ مِنْ نُورِ ذَاتِ ذَاكَ الْحَيِّبِ
أَوْجَدَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ يُشَاءُ
حَيْثُ بِاللَّهِ نَالَتِ الذَّاتُ مِنْهُ

إِنْتَقَالَاتِ فِيمَا فِيهِ اَزْدِهَاءُ
حَتَّى وَافَى بِنُورِهِ الذَّاتِيَّ مَوْلَا
هُ إِلَى مَنْ بِهِ أُنِيلَ اجْتِبَاءُ
مَنْ إِلَى سَرَنْدِيبٍ مِنْ أَرْضِ هِنْدٍ
أَهْبِطَ حَسْبَمَا اقْتَضَاهُ الْقَضَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَامَا
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
تَمَّ مِنْهُ انْتِقَالُهُ النُّورُ بِالْمَوْ
لَى إِلَى شَيْثٍ ثُمَّ مِنْهُ تِلَاءُ

نَالَهُ النَّقْلُ بِالْإِلَهِ إِلَى إِدْ
رَيْسٍ مَنْ نِيلَ عِصْمَةً وَاعْتِلَاءُ
ثُمَّ فِي صُلْبِ صَاحِبِ الْفُلْكِ نُوحٍ
أَوْدَعَ اللَّهُ نُورَ مَنْ مُنْتَقَاءُ
وَالِي صُلْبِ مَنْ خَلِيلُ الْإِلَهِ
صَارَ بِاللَّهِ نُورُ ذَاكَ الضَّيَاءُ
ثُمَّ مِنْهُ إِلَى ابْنِهِ مَنْ بِاسْمَا
عِيْلُ يُدْعَى لِلنُّورِ ذَاكَ انْتِمَاءُ
وَبِمَوْلَاهُ لَمْ يَزَلْ نُورُ طَه

يَسْرِي فِي السَّاجِدِينَ مَنْ أَزْكِيَاءُ
حَتَّى كَالْبَدْرِ لَاحَ فِي وَجْهِ عَبْدِالْـ
لَّهُ نُورُ الَّذِي بِهِ الْإِهْتِدَاءُ
إِبْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَجَلِ هَاشِمِ
إِبْنُ عَبْدِ مَنْافِهِمْ لَا خَفَاءُ
بِإِبْنِ قُصَيِّ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ
كَعْبِهِمْ بْنِ لُؤَيٍّ مَنْ أَنْقِيَاءُ
نَجَلِ غَالِبِ سَلِيلِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ
بِإِبْنِ مُضَرِّ بْنِ كِنَانَةَ لَا مِرَاءُ

بِـنْ خُزَيْمَةَ بِنِ مَدْرِكَةَ نَجَلِ إِلِيَا
سِ مَضَرِ بِنِ نِزَارِ مِعْدِ تِلَاءُ
إِبْنِ عَدْنَانِ مَنِ إِلِيهِ انْتِسَابُ
أَفْضَلُ الْخَلْقِ كَانَ لَا مَنِ وَرَاءُ
وَالِي بَطْنِ أُمِّهِ النُّورُ أَفْضَى
مَنِ أَبِيهِ بِمَنِ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ
إِثْرَ تَزْوِيجِ وَالِدِ الطُّهْرِ عِبْدَالِـ
لَّهُ مَنِ وَهَبِ مَنِ هِيَ الْعَصْمَاءُ
لَمْ تَجِدْ مَنِ بِالْمُصْطَفَى ذَاتُ حَمَلِ

مَا يَجِدَنَّ بِحَمْلِهِنَّ النِّسَاءُ
حَتَّى لِلْحَمْلِ بِالْحَبِيبِ شُهُورٌ
تِسْعَةٌ صَارَ قَدْ تُعَدُّ وَفَاءُ
فَاجَأَ الطَّلُقُ أُمَّهُ فِي دِيَا جِي
لَيْلٍ وَصَلِ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ
حَيْثُ كَانَتْ وَحِيدَةً لَيْسَ مَعَهَا
مِنْ نِسَاءِ الَّذِينَ هُمْ أَقْرَبَاءُ
لَيْلُ ذَاتِ الْمَخَاضِ بِالطُّهْرِ أَمْسَى
بِالنَّهَارِ لِمُسْتَوَاهُ اسْتَوَاءُ

قَامَ جَبْرِيلُ فِي السَّمَوَاتِ نَادِي
فِي الْعِبَادِ الَّذِينَ هُمْ كُرَّمَاءُ
بِالْبَشَارَاتِ وَالتَّهَانِي بِقُرْبِ
مَوْلِدِ الْمُصْطَفَى فَدَوَّى النِّدَاءُ
ثُمَّ وَافَى بِهِمْ إِلَى حَوْلِ بَيْتِ
مَنْ تَوَلَّتْ تَوَلِيدَهَا الْعِذْرَاءُ
لَلْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِ عَلَيْهِمْ
لِلَّذِي مِنْهُ كَوْنُهُمُ وَالسَّوَاءُ
أَلْسُنُ الْمُكْرَمِينَ لِلَّهِ عَجَّتْ

فَرَحَةٌ بِالتَّسْبِيحِ لَيْسَ اسْتِيَاءُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (٤ مرآت) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .

فَهُنَاكَ الطَّلُقُ بِهَا الْأُمُّ جَدَّ
فَبَدَا الطُّهْرُ طَهَ مِنْهَا الضِّيَاءُ

محل القيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا فِي كُلِّ حَالٍ

بِالنَّبِيِّ جَالِي الضَّلَالِ
مَرْحَبًا دُونَ انْفِصَالِ
بِالرَّسُولِ الْإِتِّصَالِ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَهْلًا
بِكَ يَا شَمْسَ الْكَمَالِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا
بِكَ يَا بَذَرَ الْجَمَالِ
يَا حَيِّبُ اللَّهِ أَهْلًا
بِكَ مِنْ دَانٍ وَعَالِ

يَا صَاحِبَ فِي اللَّهِ أَهْلًا

بِكَ مِنْ أَهْلِ وَآلٍ

مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا

مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ

مَرْحَبًا عَدَّ الرِّمَالِ

بِالْمُتَوَجِّعِ بِالْجَلَالِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَهْدَى

مُهْتَدٍ هَادٍ مُوَالٍ

مَرْحَبًا أَهْلًا بَعَالِي الْ

قَدَّرَ عِنْدَ الْمُتَعَالِي
رَبِّ بِالْهَادِي أَغْنَانَا
فِي الدُّنَا ضَمَّنَ الْمَالِ
رَبِّ وَفَقَّنَا لِمَا يُرْزَقُ
ضَيْكَ مِنْ فِعْلٍ وَقَالَ
وَاعْظَنَا مَا قَدْ سَأَلْنَا
مِنْكَ يَا مَوْلى الْمَوَالِي
وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلِّ
يَا إِلَهِي بِاتِّصَالِ

وَكَذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ الْكَمَالِ

الفصل الثاني

يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَا
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
لَا حَ كَالْبَدْرِ نَيْرِ الْوَجْهِ طَه
مِنْهُ يَبْدُو عَلَى الْإِلَهِ ثَنَاءُ
ذَا اخْتِانِ مَقْطُوعِ سُرِّ كَحِيلًا

أَغْيَدًا قَدْ بَدَا اقْتَضَاهُ النَّقَاءُ
تَمَّ عَرْضَ الْحَيِّبِ بِالرُّوحِ حَالًا
عَلَى أَعْلَى الْمَرَاضِعِ إِحْتِفَاءُ
إِذْ إِلَى أُمِّهِ بِهِ الرُّوحُ فَوْرًا
قَدْ أُعِيدَ فَزَالَ عَنْهَا الْعَنَاءُ
فَأَتَتْهُ حَلِيمَةً فِي نِسَاءِ
مِنْ بَنِي سَعْدِ سَاقِهِنَّ الْقَضَاءُ
وَهِيَ مَنْ خَصَّهَا إِلَاهُ بِإِرْضَا
عَ الَّذِي قَدَرَهُ لَهُ إِغْتِلَاءُ

دَرَّ بِالِدَّرِّ مِنْهَا ثَدْيَاهَا لِلَّهَا
دِي بِمَا أَرْوَاهُ مَعْ مَنْ إِزَاءُ
زَالَ بِالْيُسْرِ عُسْرُهَا وَاسْتَحَالَتْ
أَوْجُهُ الشَّدَّةِ لَدَيْهَا رَخَاءُ
لَمْ يَزَلْ عِنْدَهَا إِلَى أَنْ بِشَقِّ
صَدْرِهِ قَامَ مَنْ هُمُ السُّفْرَاءُ
فَإِلَى جَدِّهِ بِهَا قَدْ أُعِيدَ
بَعْدَ أَنْ شَقَّ الصَّدْرُ مِنْهُ الذُّكَاءُ
وَلَدَى عَوْدِهَا بِهِ الْأُمُّ مِنْ طِيٍّ

بَبَةِ أَمْسَى لِعُمْرِهَا إِنْقِضَاءُ
وَالِي الْجَدِّ عَادَ مِنْ بَعْدِ أَنْ وَآ
رَاهَا فِي أَرْضِ اسْمُهَا الْأَبْوَاءُ
مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ الْمُصْطَفَى أَضْ
حَى يَتِيمًا لَهُ جُعِلَتْ فِدَاءُ
عَاشَ فِي ظِلِّ جَدِّهِ مَنْ بِهِ أَوْ
صَى أَبَا طَالِبٍ بِهِ إِعْتِنَاءُ
مَنْ فِدَاهُ بِالنَّفْسِ مِنْهُ وَبِالْمَا
لِ افْتِدَاءً أَذَلَّ مَنْ أَعْتِيَاءُ

مَا عَلَيْهِ لِلْعَمِّ مِنْهُ بِأَمْرِ
إِعْطَارِضٍ وَلَا بِهِ إِسْتِيَاءُ
بَلْ لِهَادِينَا عِنْدَهُ إِحْتِرَامُ
لَا يُضَاهَا وَرُتْبَةً عَلَيْهِ
لَمْ يُضِمَّهُ الْحِصَارُ مِنْ أَهْلِ كُفْرِ
مُذْ أَبِي قَهْرٍ مَنْ يُنَالُ اللِّوَاءُ
جَاءَ هَادِينَا أَرْضَ شَامٍ بِأَمْوَا
لٍ لِمَنْ أُمُّ مَنْ هِيَ الزَّهْرَاءُ
مَنْ لَهَا مِنْهُ رِبْحٌ مَا يَبِيعُ بِالشَّامِ

م دَلِيلٌ بِأَنَّهُ الْكِيمِيَاءُ
زَوْجَ الْمُصْطَفَى بِهَا مِنْ أَبِيهَا
حَيْثُ فِي حُبِّهِ اعْتَرَاهَا الْفَنَاءُ
مِنْهَا قَدْ كَانَ نَسْلُهُ إِلَّا إِبْرًا
هِيمَ مِمَّنْ مِنَ الصَّعِيدِ هِدَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَاءِ
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
حَلَّ أَمْرَ الْخِلَافِ فِي رَفْعِ رُكْنِ الْ
كَعْبَةِ حِينَ شِيدَ مِنْهَا الْبِنَاءُ

بَعْدَ طُؤْلِ التَّنَازُعِ وَالْخِصَامِ
مِنْ قُرَيْشٍ فِي شَأْنِهِ حِينَ جَاءُوا
كَانَ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ الْحَيِّبُ
مِنْ قُرَيْشٍ يُدْعَى وَمِنْ سِوَاءِ
صَارَ يَخْلُو بِرَبِّهِ فِي حِرَاءِ
إِذْ إِلَيْهِ قَدْ حُبِّبَ الْإِخْتِلَاءُ
فِيهِ بِالْوَحْيِ جَاءَهُ الرُّوحُ مِنْ مَوْ
لَى الْمَوَالِي كَمَنْ هُمْ أَنْبِيَاءُ
ثُمَّ وَافَى خَدِيجَةً زَمَلَتْهُ

مَنْ مِنَ الرُّوحِ إِغْتَرَاهُ ارْعَوَاءُ
طَمَآنَنَتِهِ وَأَخْبَرَتْ وَرْقَةً مَنْ
قَالَ هَذَا نَامُوسُ مَنْ أَصْفِيَاءُ
أَبْطَأَ الْوَحْيُ عَنْهُ حَتَّى إِلَيْهِ
قَلْبُهُ صَارَ شَائِقٌ وَالْحِجَاءُ
ثُمَّ مِنْهُ الْإِلَهُ لِلْعَالَمِينَ
أَرْسَلَ الْمُصْطَفَى بِمَا هُوَ يَشَاءُ
قَامَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ النَّبِيِّ
أَهْلَهُ وَالسَّيَّوَى دَعَاَهُمْ تِلَاءُ

بَيْنَ شَانٍ وَمُبْغِضٍ وَجَحُودٍ
وَمُعَادٍ لَهُ اسْتَمَرَ الثَّوَاءُ
قِيلَ عَنْهُ وَفِيهِ مَا قِيلَ مِنْ زُورٍ
وِظْلَمٍ مِمَّنْ هُمْ السُّفَهَاءُ
عَالَجَ الْمُجْتَبَى ذَوِي الْكُفْرِ أَغْوَا
مَا فَفِيهِمْ لَمْ يُجَدِ مِنْهُ دَوَاءُ
نِيلَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْهُ اهْتِدَاءُ
مَنْ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ سُعْدَاءُ
مَا لِأَهْلِ الشَّقَاءِ مِنْهُ انْتِفَاعُ

كَانَ بِالْبَيِّنَاتِ أَوْ إِهْتِدَاءُ
إِذْ بِهَا الْبَيِّنَاتِ يَهْدِي إِلَّاهُ
مَنْ يَشَاءُ أَوْ يُضِلْ إِنْ ذَا يُشَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَامَا
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
جِيئَ بِالْهَجْرَةِ لَهُ الْإِذْنُ لَمَّا
أَبْرَمَ أَمْرَ قَتْلِهِ الْخُبَثَاءُ
غَارَ ثَوْرٍ فِيهِ لَيَالٍ ثَلَاثِ
قَدْ أَقَامَ الَّذِي لَهُ الْإِقْتِفَاءُ

أَعْمَى عَنْهُ إِلَاهُ أَبْصَارَ مَنْ جَا
عُوا إِلَى الْغَارِ إِذْ لَهُ الْقَتْلَ شَاءُوا
وَيَحَ مَنْ أَخْرَجُوا النَّبِيَّ الْحَبِيبَ
مِنْ بِلَادٍ لَهَا عَلَيْهِ بُكَاءُ
أَنْجَدَ الْمُصْطَفَى سُرَاقَةَ لَمَّا
نِيلَ بِالْخَسْفِ الصَّافِنُ الْجَرْدَاءُ
ثُمَّ دَرَّتْ بِالْمَسْحِ مِنْهُ عَلَيْهِهَا
شَاثُهَا أُمٌّ مَعْبَدِ الْعَجْفَاءِ
رَحَّبَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبَدْرِ لَمَّا

أَنْ بَدَا نُورُ وَجْهِهِ الْوَضَّاءُ
بَيْنَ أَوْسٍ وَخَزْرَجٍ بِالنَّبِيِّ
أَلَّفَ اللَّهَ ضِمْنَ مَنْ مَعَهُ جَاءُوا
كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ سَعِيدٌ
يَوْمَ وَافَاهُمُ النَّبِيُّ فُجَاءُ
شَيْدَ الْمُقْتَفَى لِمَوْلَانَا بَيْتًا
فِي قُبَا أَوْلَا وَوَافَى تِلَاءُ
شَيْدَ الْهَادِي الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ
حَيْثُمَا قَدْ أَنَاخَتْ الْقُصُوءُ

مَسْجِدٌ مِنْهُ أَضْحَى لِلدِّينِ إِظْهَارًا
رُجُلِيٌّ لَهُ اسْتَمَرَّ الْبَقَاءُ
مَسْجِدٌ فِيهِ كَانَ لِلْعِلْمِ أَخْذٌ
مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ عَمَّنْ ضِيَاءُ
تَمَّ مِنْهُ التَّخَرُّجُ بِالنَّبِيِّ
لِلَّذِينَ لَهُمْ بِهِ إِقْتِدَاءُ
مَنْ يَبْذُرُ بِهِمْ أَذْلَ الْإِلَهِ
مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ كَوْنُهُمْ أَشْقِيَاءُ
فَتَحَ أُمُّ الْقُرَى بِهِمْ ضِمْنًا فَتَحَ

غَيْرَهَا لِلَّذِي يُنَالُ اللِّوَاءُ
مَنْ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ أَظْهَرَ الْمَوَاقِفَ
لِي بِهِمْ دَيْنُهُ وَمَنْ مُصْطَفَاءُ
غَزَوَاتِ النَّبِيِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ
نَ بِهِمْ قَدْ غَزَا إِلَى مَنْ يَشَاءُ
فِي غُضُونِ سِنِينَ عَشْرِ قَضَاهَا
طَهُرَ فِيْمَنْ غَدَتْ بِهِ الْغُرَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَادِي
دِي وَبَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ

أَحْسَنَ النَّاسِ كَانَ خَلْقًا وَأَخْلَا
قَا نَبِيُّ الَّذِي لَهُ النَّعْمَاءُ
كَانَ كَالْبَدْرِ وَجْهَهُ أَوْ كَشَمْسٍ
وَجْهَهُ ذَاتِ الَّذِي كَسَاهُ السَّيَّانُ
أَبْيَضَ اللَّوْنِ أَزْهَرِيَّ الْجَبِينِ
قَدْ عَلَى حُسْنِهِ الْبَدِيعَ الْبَهَاءُ
لَيْسَ بِالْأَمْهَقِ الْبَيَاضَ وَلَكِنْ
كَانَ بِالْحُمْرَةِ لَهُ إِسْتِقَاءُ
بَلْ وَفَحْمًا مُفَحَّمًا كَوْنُهُ كَا

نَ وَمَرْبُوعَ قَامَةٍ مِّنْ حَلَاءُ
أَقْنَى أَنْفٍ أَسِيلَ خَدَّيْنِ فَاهُ
وَاسِعًا كَثَّ اللَّحْيَةِ لَا السَّوَاءُ
أَدْعَجَ الْعَيْنِ وَاسِعَ الصَّدرِ وَالْهَامَا
مَةِ وَالظَّهْرِ مَا بِهِ إِنْخِنَاءُ
أَنْجَلَ الْمُقْلَتَيْنِ كَانَ أَزَجَّ الْـ
حَاجِبَيْنِ مَنْ قَدْ كَسَاهُ الْحَلَاءُ
ضَخَمَ رَأْسٍ طَوِيلَ عُنُقٍ وَعَالِي الْـ
مَنْكَبَيْنِ إِذْ يَغْلُو مَنْ جُلَسَاءُ

شَعْرُهُ الرَّأْسَ وَفُورَةً كَانَ مِنْهُ
فِيمَا يُرَوَّى عَمَّنْ هُمْ الْأَتْقِيَاءُ
بَادِنًا ذَا تَمَاسُكٍ ضَرْبَ حِمٍ
لَيْسَ إِلَّا قَدْ كَانَ ذَاكَ الْعَلَاءُ
شَتْنِ كَفَّيْنِ أَشْعَرَ الْمُنْكَبَيْنِ
وَالذِّرَاعَيْنِ كَوْنُهُ وَكَذَاءُ
كَانَ مِنْهُ أَعَالِي الصَّدْرِ رَحْبَ الْ
رَّاحَتَيْنِ مَنْ كَوْنُهُ الْمِعْطَاءُ
وَضَلِيلِ الْفَمِ مُفْلَجِ أَسْنَانَا

نِ لَدَى الْقَوْلِ مِنْهَا يَبْدُو سَنَاءُ
وَطَوِيلَ الزَّيْدَيْنِ عِبَلِ الذَّرَاعِي—
نِ وَخُصَّانِ الْأَخْمَصَيْنِ الْجَدَاءُ
كَانَ يَمْشِي الْحَبِيبُ هَوْنًا عَلَى الْأَرْضِ
ضِ وَقَدْ كَانَ نَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَامَا
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ
أَمَّا أَخْلَاقُهُ النَّبِيِّ فَعَنْهَا
سَلْ هُدَيْتَ الْقُرْآنَ فَهُوَ الشِّفَاءُ

تَلَقَّى فِيهِ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلْـ
قٍ عَظِيمٍ مِّمَّنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ
صَادِقًا حَادِقًا فَطِينًا أَمِينًا
كَانَ هَادِينًا لَيْسَ فِيهِ غِبَاءُ
هَيْنًا لَيْنًا لَبِيًّا أَدِيًّا
وَوَقُورًا أَجَلَّهُ الْكُـبْرَاءُ
دَائِمَ الْفِكْرِ كَانَ وَالْبَشْرِ مِقْدَا
مَا شُجَاعًا تَهَابُهُ الْعُظَمَاءُ
نَيْرَ الذَّهْنِ ثَاقِبَ الْفَهْمِ ذَا رَأَ

ي سَدِيدٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُشَاءُ
كَامِلَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ صَفِيًّا
مُصْطَفَى صَافِيًّا بِهِ إِصْطِفَاءُ
ذَا ثَبَاتٍ وَذَا أَنَاةٍ وَحِلْمٍ
يَعْدِلُ حِلْمَ كُلِّ مَنْ حُلَمَاءُ
مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَ مِنْهُ
وَيُحِبُّ مِمَّنْ لَهُ جُلَسَاءُ
عَالِي الْهِمَّةِ كَرِيمُ السَّجَايَا
وَالْمَزَايَا لَمْ يُلَفَّ مِنْهُ خَطَاءُ

يُكْرِمُ الضَّيْفَ مَنْ لَهُ كَانَ إِحْسَا
نًا إِلَى الْجَارِ مَهْمَا مِنْهُ يُسَاءُ
كَانَ فِي اللَّهِ ذَا رَجَاءٍ وَخَوْفٍ
مِنْهُ مَنْ لَمْ يُخَفِّهِ كَانَ السَّوَاءُ
دَاعِيَاً بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ كَا
نَ إِلَى اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ وَنَاءُ
وَرَحِيمًا بِكُلِّ مَا كَانَ ذَا رُو
حٍ وَلَا سِيِّمًا بِمَنْ أُوصِيَاءُ
وَكَرِيمًا سَمَحًا جَوَادًا سَخِيًّا

مُنْجِدًا مَنْ بِهِمُ أَلَمُ ابْتِلَاءٍ
عَادِلًا مُنْصِيفًا صَبُورًا عَفْوًا
كَانَ عَمَّنْ إِلَيْهِ بِالْعُذْرِ جَاءُوا
مَا إِلَى الْقَلْبِ مِنْهُ لِلْفُحْشِ وَالسُّو
ءِ وَلَا الْمُنْكَرِ سَبِيلٌ يُجَاءُ
كَانَ أَزْكَى الْأَنَامِ رُوحًا وَجِسْمًا
مَنْ لِأَزْكَى الْأَنَامِ مِنْهُ زَكَاءُ
يَغْضَبُ إِنْ أُضِيعَ حَقُّ الْإِلَهِ
إِذْ بِمَا يُرْضَاهُ لَهُ إِرْتِضَاءُ

لَا كَسُـوْلًا وَلَا مَلُـوْلًا عَجُـوْلًا
لَا وَلَا جَافِيَا لِمَنْ حُنْفَاءُ
كَانَ أَوْفَى الْوَرَى بَعْهَدِ وَوَعْدِ
مُنْذُ عَهْدِ الصِّبَا وَفَيْمَا وَرَاءُ
كَانَ بِالْأَسْوَدَيْنِ هَادِينَا يَقْتَا
تُ شُهُورًا وَلَمْ يَكُنْ شَكَّاءُ
لَمْ يَكُنْ مَادِحًا طَعَامًا وَلَا ذَا
مَّا لِمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِشْتِهَاءُ
كَانَ كَالْعَابِرِ السَّبِيلِ يْعُدُّ

نَفْسَهُ فِي الَّتِي اقْتَضَاهَا الْفَنَاءُ
جَانِبَ الزَّهْوِ وَالتَّرَفُّهِ مِنْهُ
إِخْتِيَارًا حَتَّى أَتَاهُ الْقَضَاءُ
لَمْ يَيْتَ عَنْدَهُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا
مَا يُرَادُ بِهِ لِذَيْنِ قَضَاءٍ
لَا وَلَمْ يَدَّخِرْ طَعَامًا مِنَ الْيَوْمِ
مَ إِلَى الْغَدِ إِنْ لَذَا الْغَيْرِ شَاءُوا
رَأَوْدَتْهُ بِأَنْ تَكُ لَهُ مَالًا
رَاسِيَاتٍ فَمِنْهُ نِيلَتْ إِبَاءُ

فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ مِنْ حُبْرِ بُرٍّ
لَمْ تَنْلِ مِنْهُ بَطْنَهُ إِمْتِلَاءُ
زَانَهُ الْبِرِّ وَالتَّوَاضُّعُ لِلْمَو
لَى وَرَفَقٌ وَعِفَّةٌ وَاحْيَاءُ
زَاهِدًا كَانَ عَنْ سِوَى اللَّهِ فِيهِ
مَنْ بِهِ كَانَ أَخْذُهُ وَالْعَطَاءُ
لَا يَرُدُّ الْهَدِيَّةَ كَانَ مَنْ لَمْ
يَكُ مِنْهُ بِالصَّدَقَاتِ اغْتِذَاؤُ
يَخْدُمُ الْأَهْلَ مَنْ وَصُولٌ لَأَرْحَا

مِ وَيُعْطِي مَنْ رَامَ مِنْهُ عَطَاءُ
يَبْدَأُ مَنْ بِهِ التَّقَى بِالسَّلَامِ
كَانَ مَنْ لِلْسَّلَامِ أَضْحَى فَضَاءُ
كَانَ لِلدَّعْوَةِ يُجِيبُ وَلِلْمَرِ
ضَى يَعُودُ وَيَرْقِي مَنْ مُبْتَلَاءُ
يُكْرِمُ مَنْ كَرِيمٌ قَوْمٌ يُعَدُّ
كَانَ مِنْهُ وَمَنْ بِهِ نُزْلَاءُ
وَيُعَزِّي الْمُصَابُ بِالمَوْتِ مِنْهُ
وَيَقْوُمُ بِمَنْ لَهُ إِنْقِضَاءُ

كَانَ أَخْشَى الْوَرَى جَمِيعاً مِنَ الْمَوِ
لِي وَأَتَقَى جَمِيعَ مَنْ أَنْبِئَاءُ
هَذَا غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ بِحَرِّ خِضَمِّ
زَاخِرٍ لَمْ تُغِضْ مِيَاهُ الدِّلَالُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَآ
دِي وَ بَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ

الدعاء

وَإِلَى خَتَمِ مَوْلِدِ الْمُصْطَفَى نَأْ
تِ بِعَوْنِ الَّذِي بِهِ الْإِبْتِدَاءُ
مَنْ إِلَيْهِ نُمْدُ مِنْ الْأَكُفِّ
بِالسُّؤَالِ الَّذِي اقْتَضَاهُ الرَّجَاءُ
قَائِلِينَ اللَّهُمَّ نَحْمُذُكَ حَمْدًا
عَنْهُ لَكُمْ وَالْحُدُودِ انْتِفَاءُ
وَعَلَى الْمُصْطَفَى فَصَلِّ وَسَلِّمْ
يَا إلهِي كَمَا تَشَاءُ وَيَشَاءُ

وَاسْتَجِبْ يَا إِلَهَنَا مَا دَعَوْنَا
لَكَ بِهِ الْآنَ ثُمَّ فِيمَا يُجَاءُ
وَتَقَبَّلْ يَا رَبَّنَا مِنَّا ذَا الْمَو
لِدِ وَالذِّكْرِ مَهْمَا فِينَا رِيَاءُ
مَنْ عَلَيْنَا يَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالتَّو
فِيقِ لِلْخَيْرِ ضِمْنٍ مَنْ أَصْفِيَاءُ
كُنْ لَنَا حَافِظًا وَحِصْنًا حَصِينًا
مِنْ جَمِيعِ الْعِدَا وَمِمَّنْ بَلَاءُ
عَافٍ وَاشْفِ مَرْضَانَا يَا خَيْرَ شَافٍ

وَمُعَافٍ إِذْ مِنْكَ يُرْجَى الشِّفَاءُ
خُذْ بِأَيْدِي الْجَمِيعِ مِنَّا إِلَيْكَ
أَخَذَ ذَاتِ الْوُجُوبِ مَنْ أَوْلِيَاءُ
إِزْمٍ مِنْ رَامَ ضُرَرْنَا بِانْتِقَامِ
عَاجِلٍ مِنْكَ مَا لَهُ انْقِضَاءُ
وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَار
حَمَّنَا وَارْزُقْنَا فَهُمْ مَنْ أَوْلِيَاءُ
وَارْزُقِ الْكُلَّ مِنَّا الْإِخْلَاصَ فِي الطَّاءِ
عَاتِ وَالتَّقْوَى إِذْ بِذَاكَ النَّجَاءُ

إِحْيِي مَوْتِي الْقُلُوبِ مِنَّا بِرُوحِ الْـ
قُدُسِ وَاجْعَلْهَا مِنْ ضِيَاكَ تُضَاءُ
إِهْدِنَا بِالْهُدَى الَّذِي لَا نَضِلُّ
بَعْدَهُ فِي الدُّنَا وَفِيمَا وَرَاءُ
حُفَّنَا يَا لَطِيفُ بِاللُّطْفِ مِنْكَ
فِي جَمِيعِ الَّذِي اقْتَضَاهُ الْقَضَاءُ
وَاصْرِفِ الْهَمَّ عَنَّا وَالْغَمَّ وَاجْعَلْ
هَمَّنَا أَنْتَ دُونَنَا إِبْتِلَاءُ
إِغْنِنَا يَا غَنِيُّ عَمَّنْ سِوَاكَ

بِغْنَاكَ يَا مُغْنِي مَنْ قَدْ تَشَاءُ
إِكْفِنَا سَائِرَ الْمُهِمَّاتِ يَا كَا
فِي مُهِمَّاتِ مَنْ هُمْ الْأَتَقِيَاءُ
هَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَهُ مِنْكَ فَضْلاً
يَا إِلَهِي جَمِّعْ مَنْ أَرْزَيْكَ
جُودَ عَلَيْنَا بِمَا عَلَى الصَّالِحِينَ
جُودَتْ يَا رَبَّنَا بِهِ فَاسْتَضَاءُوا
أَيْدِ الْكُلِّ مِنَّا بِالنَّصْرِ يَارَ
بِ عَلَى مَنْ إِلَيْنَا بِالْشَّرِّ جَاءُوا

وَاقْضِ عَنَّا الدُّيُونَ وَاصْلِحْنَا وَاصْلِحْ
أَهْلَنَا وَالْإِخْوَانَ مَنْ أَوْفِيَاءُ
تُبْ عَلَيْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَيْنَا
يَا إِلَهِي فَإِنَّنَا الضُّعَفَاءُ
إِنْفِ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ جَهْلَ كُلِّ
مِنَّا يَا مَنْ لِلْعِلْمِ مِنْهُ اجْتِذَاؤُ
وَبِحُسْنِ الْخِتَامِ فَاْمُنْ عَلَيْنَا
عِنْدَ مَوْتٍ يَا مَنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ
وَالصَّلَاةُ مِنْ رَبِّنَا وَالسَّلَامُ

دُونَمَا إِبْتِدَاءُ أَوْ إِنْتِهَاءُ
يَغْشَىٰ يَانَ النَّبِيِّ وَالْآلِ مَعَهُ
وَجَمِيعِ الصَّحْبِ وَمَنْ حُنَفَاءُ
وَكَذَا يَغْشَىٰ يَانَ إِيَّانًا مِنْهُ
مَخْضَ فَضْلٍ وَوَالِدِينَ تِلَاءُ
يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ هَا
دِي وَبَارِكْ عَلَيْهِ كَيْفَ تَشَاءُ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

تم بحمد الله